ورقة عمل

الاسم:		المادة:	ثقافة الاعتذار / تحليل وشرح الآيات القرآنيّة
الصف:	الـعـاشـر / ورقة عمل (1)	التاريخ:	العامّ الدّراسيّ 2025

الـهدف التّعليميّ: فَهْم وتحليل الطّالب الآيات القرآنيّة، وتوضيح المعنى الإجمالي للآيات بأسلوبه الخاصّ.

❖ تَـحليل قصّة يوسف عليه السّلام وإخـوتـه (سورة يـوسف):

ذَهَبَ الإخوة إلى يوسف عليه السّلام طالبينَ منهُ المساعدة في شراء الطّعام بسبب القَحط والجوع الشّديد الّذي أصابهم، وقَـدّموا له بضاعةً مُزجاةً (قليلةً، يسيرةً)، وشَـكُوا مِنَ الضـرّ والحاجة، وطلبوا منه إيفاء الكَيْل والتّصـدُّق عليهم، مُؤكِّدينَ أنَّ الله يجزي المُتصـدّقينَ، فَكَلّمهم يوسف عليه السّلام بكلامٍ شديدٍ دونَ أنْ يُعرّفهم بنفسهِ، وعاتَبَهم على ما فعلوهُ بيوسف وأخيهِ، وعرفوا أنَّ يوسفَ قد عَـــرَفهم وقالوا لهُ: إنّكَ ليوسفَ، ثمَّ كشفَ يوسُفَ عن هُويّته وعرّفهم بنفسهِ، ثُمَّ اعترفَ الأخوة بالذّنبِ والفاحشة الّتي ارتكبوها وأنّهم قد ضَلُّوا طريقهم وأقرُّوا أنَّ الله فَضَّـلَ يوسـف عليهم وأنَّهم كانوا خاطئينَ، ورَدَّ عليهم يوسـف بروح التّسـامح والغفران قائلًا: لا تثريبَ عليكم، وطالبًا منهم أنْ يَذهبوا بقميصـهِ ويَضـعوهُ على وجه أبيه ليعودَ بصـيرًا، وأنْ يأتوا إليهِ بأهلهم جميعًا، وعندما اقتربت القافلة من يعقوب، قالَ يعقوب عليه السّلام (والد يوسف): إنّي لَأَجد ريحَ يوسف وأشعر بوجودهِ، فَرَدُّوا عليه أنّكَ ما تزالُ على ضَـلالكَ القديم، لكن عندما وَصَـلَ البشـيرُ، وألقى القميصَ على وجهِ يعقوب عادَ إليه بصَـرَهُ، وقالَ لهم يعقوب: أَلَم أَقُلْ لكم إنّي أعلمُ ما لا تَعلمونَ، ثُمَّ اعترفَ الأبناءُ بخطئهم لأبيهم وطَلبوا من يعقوب أنْ يَستغفرَ لهم، فَوَعَدهم بأنَّهُ سَيستغفرُ لهم الله؛ لأنَّهُ هو الغفور الرّحيم.

❖ تَـحليل قصّة موسى عليه السّلام هارونَ أخيه (سورة الأعـراف):

عندما ذهَبَ مـوسى عليه السّلام للقاءِ ربّهِ، اتَّخَذَ قـومهُ مَعبودًا من ذهبهم عِجْلًا جَسَدًا بلا روح، ولَهُ صوتٌ (خُـوار) يشبهُ صوتَ البقـر، وقَدْ أغـواهم السّامريُّ لعبادتهِ، رَغْمَ أَنَّ هذا العجل لا يتكلّمُ ولا يُرشدُهم إلى الخيرِ، وقَـدْ أقدموا على هذا الأمر الشّنيع، وكانوا ظالمينَ لأنفسهم، ولَمّا نَدِمَ الّذينَ عبدوا العِجْلَ مِنْ دونِ اللهِ عندَ رجوع موسـى إليهم، وَرَأوا أنّهم قد ضَـلّوا السـبيل وابتعدوا عن دينِ الله، أخذوا بالاسـتغفارِ لربّهم، وقالوا: لَئِنْ لم يرحمْنا رَبُّنا بقبول توبتنا لَنكونَنَّ مِنَ الهالِكينَ، ولَمَّا رجع موسـى إلى قومهِ غضـبانَ وحزينًا؛ لأنَّ اللهَ أخبرهُ أنّ السّـامريّ قَـدْ فَتَنَ قومه وأَضَـلَّهُم، فقال موسى: بِئْسَ الخلافة الّتي خلفتموني من بعدي، أَعَجِلْتُم أمرَ ربّي؟ أي استعجلتم مَجيئي إليكم وهو مُقَـدَّرٌ مِنَ الله، فَـألقى موسى ألواح التّوراة غَضَبًا على قومهِ الّذين عبدوا العِجْلَ وغَضبًا على أخيهِ هارون وأمسـكَ بِرأسِ أخيهِ يَجرّهُ إليه، قالَ هارونَ مُسـتعطِفًا: يا ابن أُمّي، إنَّ القومَ اسـتذلُّوني وَعَدُّوني

ضعيفًا وكادُوا أنْ يقتلوني، فَلا تُشمِتْ بي الأعداء (أي لا تَسرّ الأعداء بما تفعل بي)، ولا تجعلني في غضبكَ مع القومِ الّذينَ خالفوا أمركَ وعبدوا العِجْلَ.

قال موسى: لَمَّا تَبيَّنَ لَهُ عُذْرَ أخيهِ وَعَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يُفَرِّط فيما كان عليه مِنْ أمر الله: رَبِّ اغفرْ لي غَضَبي واغفرْ لِأخي ما سبقَ بينهُ وبينَ بني إسرائيل، وَأَدْخِلْنَا في رحمتكَ الواسعة فَإنَّكَ أرحمُ الرّاحمينَ.

إنَّ الّذينَ جعلوا العِجْلَ إلهًا يَعبدونهُ سَيُصيبهم غَضَبٌ شديدٌ مِنْ رَبّهم وهوان في هذه الحياةِ لإغضابهم رَبّهم واستهانتهم به، وبِمثلِ هذا الجزاء نجزي المُختلقينَ الكَذِبَ على الله، والّذينَ عملوا السّيئاتِ وارتكبوا المعاصي، ثُمَّ تابُوا إلى الله بأنْ آمنوا به وابتعدوا عمّا يفعلونه مِنَ المعاصي، إنَّ رَبَّكَ لَغفورٌ لَهم بالسّترِ ورحيمٌ بهم.

❖ تَحليل قصّة موسى عليه السّلام والعبد الصّالح (سورة الكَهْف):

يَقول الله تعالى: فَوَجَدَا هناكَ عبدًا صالحًا مِنْ عبادنا هو الخَضْر عليه السّلام، وهو نَبيٌّ مِنْ أنبياء الله آتيناهُ رحمةً مِنْ عندنا، وَعَلّمناهُ علمًا عظيمًا، سَلَّمَ عليه موسى عليه السّلام وقالَ لَهُ: أَتَأذنَ لي أَنْ أَتَّبعكَ لتعلّمَني مِنَ العِلْمِ الّذي عَلّمكَ اللهُ إيّاه لكي أنتفعَ بِهِ، فقالَ لَهُ الخَضْر: إنَّكَ يا موسى لن تطيقَ أنْ تَصْبرَ على اتّباعي ومُلازمتي، وكيفَ لكَ الصّبر على مَا سأفعلُهُ مِنْ أُمورٍ تَخْفَى عليكَ ممّا عَلّمني إيّاهُ ربّي، فقالَ لهُ موسى: سَتَجدني إنْ شاءَ الله صابرًا على ما آراهُ منكَ ولا أُخالِفُ لكَ أَمْرًا تَأمرني بِهِ، فوافقَ الخضر وقال لهُ: فَإنْ صاحبتَني فلا تَسألني عن شيءٍ تَنكرُهُ حتّى أُبيّنَ لكَ مِنْ أمْرِهِ ما خَفِيَ عليكَ دونَ سؤالٍ مِنْكَ. فانطلقا حتّى يمشيانِ على السّاحِلِ، فَمَرَّت بِهِمَا سفينة فَطَلَبَا مِنْ أهلها أنْ يَركَبَا مَعهم، فلمَّا رَكِبا خَرقَ الخضر السّفينةَ، فقالَ لهُ موسى: أَخَرَقتَ السّفينةَ لِتُغْرِقَ أهلَها، وقَدْ حملونا بغيرِ أجرٍ، لَقَد فعلتَ شيئًا مُنكرا، فقالَ له الخَضْر: قلتُ لكَ إنّكَ لن تستطيعَ الصّبرَ على صُحبتي، فاعتذرَ موسى منه وقالَ: لا تُؤاخذني بنسيانِ شَرْطِكَ ولا تُكلّفني مَشَقّة تَعلّمي منكَ وعاملني بِيُسرٍ وَرِفْقٍ، فَقَبِلَ الخَضْرُ عذرَهُ، ثُمَّ خَرجَا مِنَ السّفينةِ فبينما هما يمشيانِ على السّاحلِ إذْ أَبْصَرَا غُلامًا يلعبُ مع الغِلْمانِ، فقتلهُ الخَضْرُ، فَأنْكَرَ موسى عليه وقالَ: كيفَ قَتَلتَ نفسًا طاهرةً لم تبلغ حَدّ التّكليف لقد فعلتَ أمرًا منكرًا، فقالَ لهُ الخَضْرُ مُعاتبًا: أَلَم أقلْ لكَ إنَّكَ لن تستطيعَ معي صبرًا ، فقالَ لهُ موسى: إنْ سَألتُكَ عن شيءٍ بعد هذه المرّة فلا تُصاحبني قد بلغتُ العُذْرَ في شَأني، فذهب موسى والخضر حَتّى أَتَيَا أهلَ قريةٍ، فَطَلَبَا منهم طعامًا على سبيلِ الضّيافةِ، فامتنَعَ أهل القريةِ عن ضيافتهما، فَوَجَدَا فيها حائطًا مائلًا يوشكُ أنْ يَسْقطَ، فَعَدَّلَ الخَضْرُ مَيْلَهُ حتّى صارَ مُستويًا، فقالَ لهُ موسى: لو شئتَ لَأَخذْتَ على هذا العمل أجرًا، فقالَ لهُ الخَضْرُ: هذا وقتُ الفِراقِ بَيني وبينكَ سَأُخبركَ بتفسيرِ أفعالي الّتي فعلتها والّتي لَم تستطعْ صبرًا على تَرْكِ السّؤالِ عنها.

أرجو مِنْ كُلّ طالب / ـة فَهْم كُلّ قصّة وإعادة سردها بأسلوبه الخاصّ، هذا الشّرح فقط للفَهم وليس للحفظ.

انتهت ورقة العمل .....